

مدخل التزكية : القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين للسنة الأولى إعدادي

قال الله تعالى : (أَلَمْ تَلِكْ ءآيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) أُولَئِكَ عَلَيَّ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (4)) سورة لقمان

بماذا وصف الله القرآن في مطلع سورة لقمان ؟

أولا: من أوصاف القرآن الكريم :

آيات : علامات تُعَلِّمُنَا وتُخَبِّرُنَا بما ينفعنا وتحذرنَا مما يضرنا في الدنيا والآخرة.

كتاب حكيم : كل ما فيه متقن اللفظ والمعنى والأمر والنهي وأخبار الغيب بلانقص ولا اضطراب

هدى: فيه الهداية

رحمة : من اتبعه رحمه الله في الدنيا والآخرة هي ضد الشقاء والتعاسة

إذا كان القرآن بهذه العظمة . فما هو القرآن إذن ؟

ثانيا تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم :هو كلام الله تعالى أنزله الله حسب الوقائع والأحداث على مدار 23 سنة على رسوله محمد ﷺ بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، بلسان عربي مبين، وعدد سوره 114 سورة، وهو المكتوب في المصاحف ، المبتدئ بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، تلاوته عبادة ، وألفاظه ومعانيه مُعْجِزة لا يستطيع أحد أن يأتي بمثلها ، وهو منقول إلينا بالتواتر: أي جيلا عن جيل عن جيل إلى اليوم محفوظا في الصدور وفي السطور

ثالثا : الغاية من إنزال القرآن الكريم : لماذا أنزله الله تعالى ؟

1- لمعرفة الله تعالى : به عرفنا الله وأسماءه وصفاته وعرفنا حقه في التوحيد وفي العبادة

2- لهداية العباد : يأخذ بأيديه إلى ما ينفعهم ويجنبهم ما يضرهم من الشرك والهوى والضلال ...

3- لتحديد الواجبات والحقوق : بين الانسان ونفسه وبينه وبين الغير مسلما أو كافرا قريبا أو بعيدا رجلا أو امرأة ثم علاقته بالمحيط والبيئة....

3- هو دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وأنه رسول : لأن كثيرا من أخباره لا يمكن أن يأتي بها رجل عادي.

رابعاً : واجبنا نحو القرآن الكريم:

1 - قراءته بإتقان بنية الفهم والعمل والأجر و الإنصات للتلاوة بخشوع طلباً.

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً^ط) المزمّل 3

(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف 151

2 - الطهارة والوضوء عند القراءة مع السكينة والوقار والهدوء :

3 - الايمان بأنه كلام الله و تصديق جميع ما أخبر به .

4 - الاجتهاد لفهم معانيه وقصصه وأمثاله وأوامره ونواهييه .

5- تطبيقه في الحياة وهي الثمرة المطلوبة من الايمان به وقراءته والإنصات إليه وفهمه

6 - الاجتهاد لحفظه بإتقان خاصة ما يحتاجه العبد في صلواته ..

امتدادات سلوكية : أعظم القرآن الكريم - أجتهد لقراءته بإتقان – أجتهد للتخلق به والعمل

به – أجتهد لفهم معانيه خاصة ما أحفظه كالفاتحة والسور القصار والمقرر الدراسي

تنبيه: المكتوب بخط أحمر هو الملخص وما تبقى شرح وتوضيح وبيان .

في التعليق يمكنك طرح السؤال وطلب التوضيح .

وفقكم الله جميعاً.